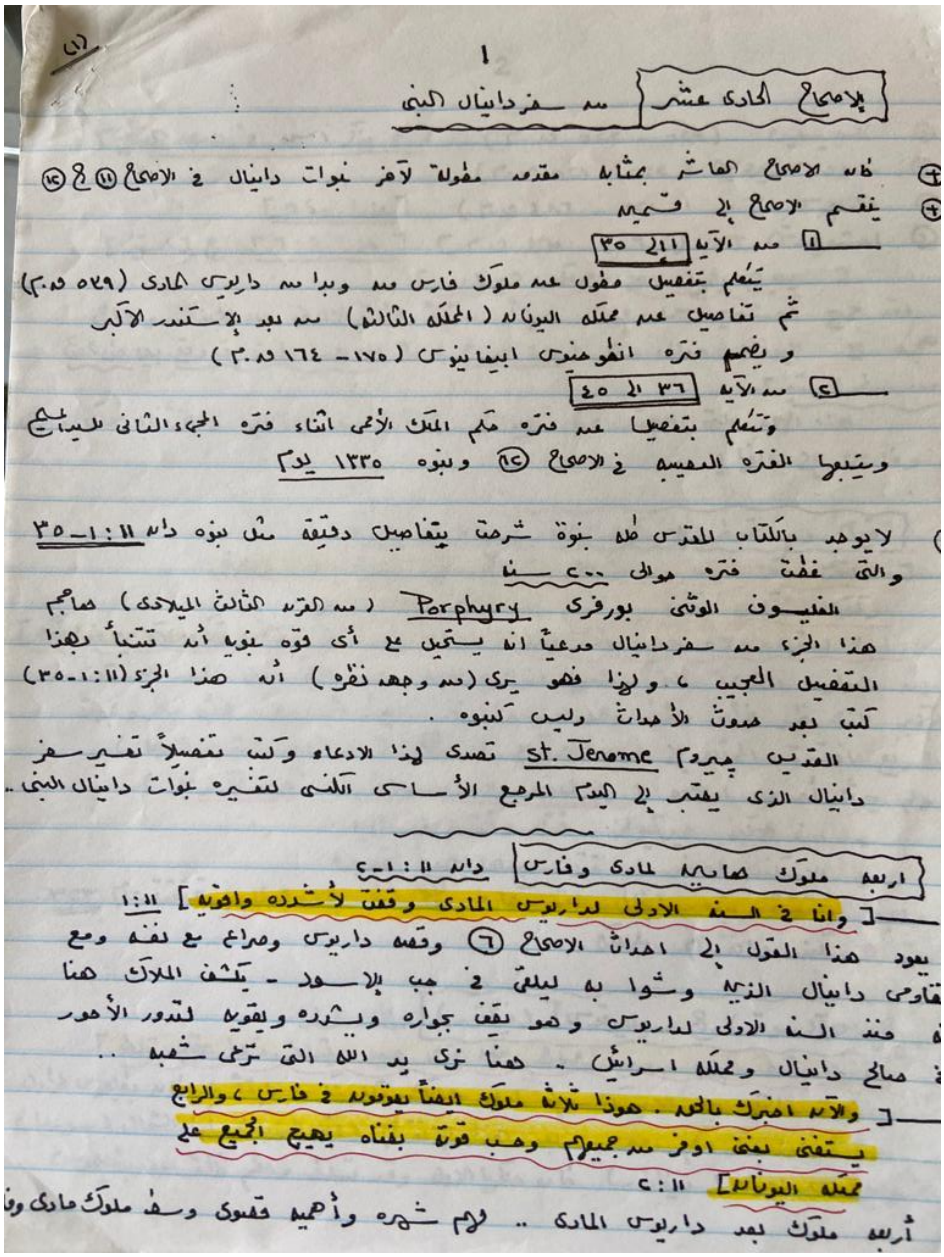

١

الإصحاح الحادى عشر — من سفر دانيال النبى

هذا الاصحاح الحادى عشر بمثابة مقدمة مطولة لآخر نبوات دانيال فى الاصحاح ١١ و ١٢

ينقسم الاصحاح إلى قسمين

١ من الآية ١ إلى ٣٥

يتكلم بتفصيل مطول عن ملوك فارس من وبدا من داريوس المادى (٥٣٩ ق.م)
ثم تفاصيل عن مملكة اليونان (المملكة الثالثة) من بعد الإسكندر الأكبر
و يضم فترة انطوخيوس ابيفانيوس (١٧٥ - ١٦٤ ق.م)

٢ من الآية ٣٦ إلى ٤٥

وتتكلم بتفصيل عن فترة حكم الملك الأخير أثناء فترة المجئ الثانى للسيد المسيح
ويتبعها الفترة المسيحية فى الاصحاح ١٢ ونبوة ١٣٣٥ يوم

لا يوجد بالكتاب المقدس أية نبوة شرحت بتفاصيل دقيقة مثل نبوة دانيال ١١ : ١ - ٣٥
والتى غطت فترة حوالى ٤٠٠ سنة

المفسر الوثنى بورفرى Porphyry (من القرن الثالث الميلادى) هاجم
هذا الجزء من سفر دانيال مدعياً انه يتعين مع أى قوة بنبوة أنه تتنبأ بهذا
التفصيل العجيب ، ولهذا فهو يرى (من وجهة نظره) أنه هذا الجزء (١١ : ١ - ٣٥)
كتب بعد حدوث الأحداث وليس كنبوة .

القديس جيروم St. Jerome تصدى لهذا الادعاء وكتب تفسيراً تفسير سفر
دانيال الذى يعتبر إلى اليوم المرجع الأساسى الكنسى لتفسير نبوات دانيال النبى .

أربعة ملوك فارسية للماضى وفارس — دانيال ١١ : ١ - ٤

١١ : ١ وأنا فى السنة الاولى لداريوس الماداى وقفت لأشدده وأقويه

يعود هذا القول إلى أحداث الاصحاح ٦ وقصة داريوس وصراعه مع نفسه ومع
قاوصى دانيال الذين وشوا به ليلقى فى جب الأسود - يكشف الملاك هنا
فى سنة الاولى لداريوس وهو يقف بجواره ويشدده ويقويه لتدور الأحور
فى صالح دانيال ومملكة اسرائيل . هنا نرى يد الله التى ترعى شعبه ..

والآن اخبرك بالحق . هوذا ثلاثة ملوك أيضاً يقومون فى فارس ، والرابع
يستغنى بغنى اوفر من جميعهم وحسب قوته بغناه يهيج الجميع على
مملكة اليونان ١١ : ٢

أربعة ملوك بعد داريوس الماداى .. لهم شهرة وأهمية خصوصى وهم ملوك ماداى وفا

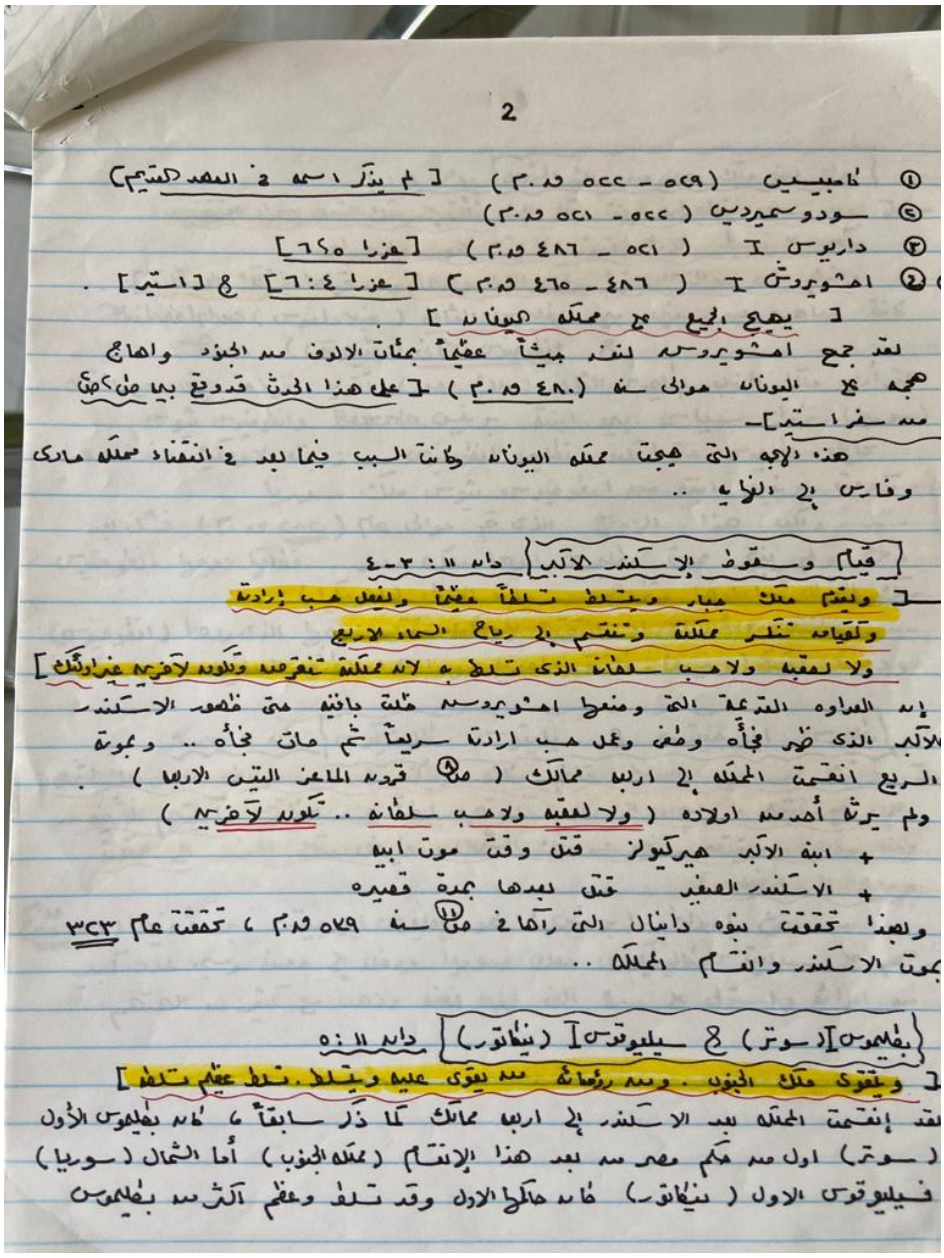

2

① كامبيسيس (٥٢٩ - ٥٢٢ ق.م) [لم يذكر اسمه في العهد القديم]
② سمردس (٥٢٢ - ٥٢١ ق.م)
③ داريوس I (٥٢١ - ٤٨٦ ق.م) [عزرا ٥:٦]
④ اخشويروش I (٤٨٦ - ٤٦٥ ق.م) [عزرا ٤:٦] & [استير].

[يصبح الجميع تحت مملكة اليونان]

لقد جمع اخشويروس لنفسه جيشاً عظيماً بمئات الالوف من الجنود واهاج وجهه على اليونان حوالي سنة (٤٨٠ ق.م) [على هذا الحدث قد وقع بين الاصحاح السادس والسابع من سفر استير]-

هذه الحرب التي هيجت مملكة اليونان وكانت السبب فيما بعد في انتقاء مملكة مادي وفارس إلى الزوايه ..

{قيام وسقوط الإسكندر الاكبر} دانيال ١١: ٣-٤

[ويقوم ملك جبار ويتسلط تسلطاً عظيماً ويفعل حسب إرادته
وكقيامه تنكسر مملكته وتنقسم إلى رياح السماء الاربع
ولا لعقبه ولا حسب سلطانه الذي تسلط به لان مملكته تنقرض وتكون لآخرين غير اولئك]

إن العباره المتبوعة التي وضعت اخشويروس مثلث بانيته حتى ظهور الاسكندر الاكبر الذي ظهر فجأه وملك وفعل حسب ارادته سريعاً ثم مات فجأه .. وبعوته السريع انقسمت المملكه إلى اربع ممالك (من ④ قرون الماعز التيس الاربعة) .
ولم يرثه أحد من اولاده (ولا لعقبه ولا حسب سلطانه .. تكون لآخرين)

+ ابنه الاكبر هيركيولز قتل وقت موت ابيه
+ الاسكندر الصغير قتل بعدها بمدة قصيره

وبهذا تحققت نبوه دانيال التي تنبأ عنها في سنة ٥٧٩ ق.م ، تحققت عام ٣٢٣ بموت الاسكندر وانقسام المملكه ..

{بطليموس [سوتر] & سيليوقوس I (نيكاتور)} دانيال ١١: ٥

[ويقوى ملك الجنوب . ومن رؤسائه من يقوى عليه ويتسلط . تسلط عظيم تسلطه]

لقد إنقسمت المملكه بعد الاسكندر إلى اربع ممالك كما ذكر سابقاً ، ملك بطليموس الأول (سوتر) اول من حكم مصر من بعد هذا الإنقسام (مملكه الجنوب) أما الشمال (سوريا) فسيليوقوس الاول (نيكاتور) ملك بابل الاول وقد تسلط وعظم اكثر من بطليموس

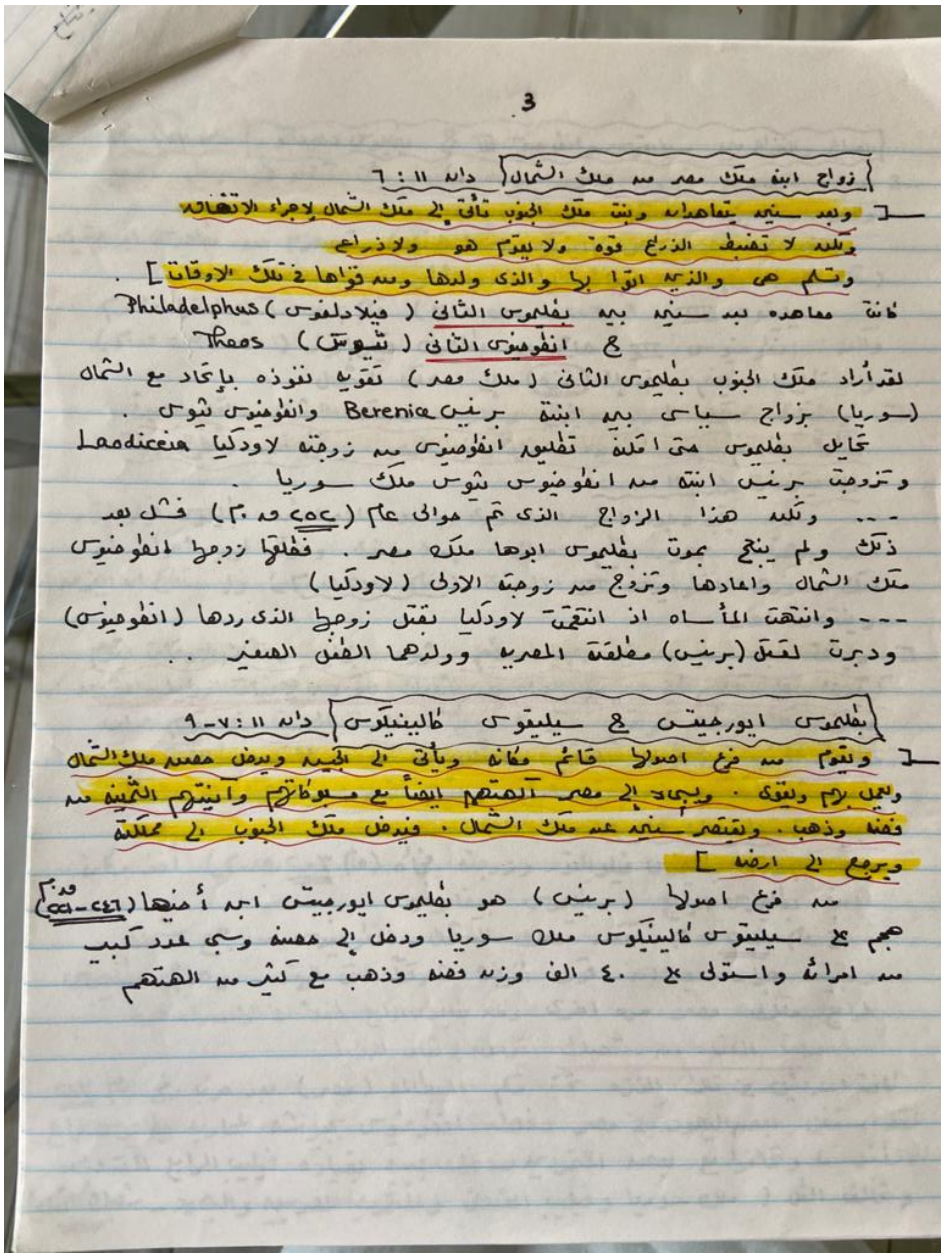

3

زواج ابنة ملك مصر من ملك الشمال } دانيال ١١ : ٦

وبعد سنين يتعاهدان وبنت ملك الجنوب تأتي إلى ملك الشمال لإجراء الاتفاقات
ولكنها لا تتمسك الذراع قوة ولا يقوم هو ولا ذراعه
وتسلم هي والذين اتوا بها والذي ولدها ومن قواها في تلك الاوقات] .

ثانية معاهدة بعد سنين بين بطليموس الثاني (فيلادلفوس) Philadelphus
مع انطيوخس الثاني (ثيوس) Theos

لقد أراد ملك الجنوب بطليموس الثاني (ملك مصر) تقوية نفوذه بإتحاد مع الشمال (سوريا) بزواج سياسي بين ابنة برنيس Berenice وانطيوخس ثيوس .
تحايل بطليموس حتى اقيلة تطليق انطيوخس من زوجته لاوديكيا Laodicea
وتزوجت برنيس ابنة من انطيوخس ثيوس ملك سوريا .
--- وكان هذا الزواج الذي تم حوالي عام (٢٥٥ ق.م) فشل بعد ذلك ولم ينجح بموت بطليموس ابوها ملك مصر . فطلقها زوجها انطيوخس ملك الشمال واعادها وتزوج من زوجته الاولى (لاوديكيا)
--- وانتهت المأساة اذ انتقمت لاوديكيا بقتل زوجها الذي ردها (انطيوخس) ودبرت لقتل (برنيس) مطلقة الجزية وولدها الطفل الصغير ..

بطليموس ايورجيتس & سيليوكس كالينيكوس } دانيال ١١ : ٧-٩

ويقوم من فرع اصولها قائم مكانه ويأتي إلى الجيش ويدخل حصن ملك الشمال ويعمل بهم ويقوى . ويسبي إلى مصر آلهتهم ايضاً مع مسبوكاتهم وآنيتهم الثمينة من فضة وذهب . ويقتصر سنين عن ملك الشمال . فيدخل ملك الجنوب إلى مملكة ويرجع إلى ارضه]

من فرع اصولها (برنيس) هو بطليموس ايورجيتس ابن أبيها (٢٤٦-٢٢١ ق.م)
هجم على سيليوكس كالينيكوس ملك سوريا ودخل إلى حصنه وسبى عدد كبير من امرائه واستولى على ٤٠ الف وزنة فضة وذهب مع كثير من الهتهم

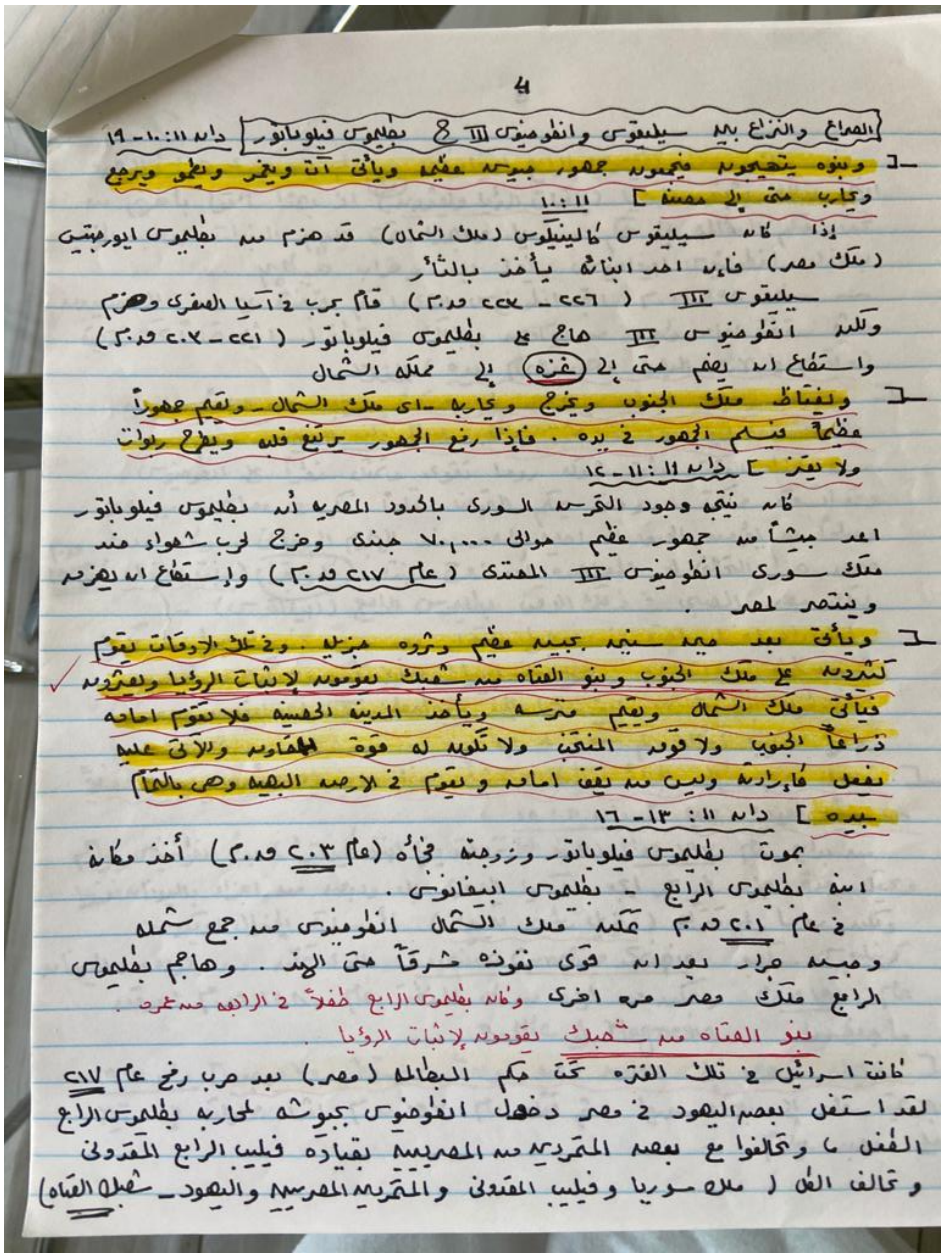

4

الصراع والنزاع بين سيليقوس وانطوخيوس III & بطليموس فيلوباتور } دانيال ١١: ١٠-١٩

وبنوه يتهيجون فيجمعون جمهور جيوش عظيم ويأتي آت ويفيض ويطمو ويرجع ويحارب حتى إلى حصنه] ١١: ١٠

إذا كان سيليقوس كالينيقوس (ملك الشمال) قد هزم من بطليموس ايورجيتس (ملك مصر) فإنه احد ابنائه يأخذ بالثأر.

سيليقوس III (٢٤٦ - ٢٢٣ ق.م) قام بحرب في آسيا الصغرى وهزم وقتل انطوخيوس III هاجم بطليموس فيلوباتور (٢٢١ - ٢٠٤ ق.م) واستطاع ان يصل حتى إلى غزة إلى مملكة الشمال

ويغتاظ ملك الجنوب ويخرج ويحارب -اى ملك الشمال- ويقيم جمهوراً عظيماً فيسلم الجمهور في يده . فإذا رفع الجمهور يرتفع قلبه ويطرح ربوات ولا يقتدر] دانيال ١١: ١١-١٢

كان يقصد وجود التحرك السوري بالحدود المصرية أن بطليموس فيلوباتور اعد جيشاً من جمهور عظيم حوالي ٧٠,٠٠٠ جندي وخرج لحرب شهواء ضد ملك سوري انطوخيوس III المعتدي (عام ٢١٧ ق.م) واستطاع ان يهزمه وينتصر لمصر .

ويأتي بعد ميعاد سنين بجيش عظيم وثروة عظيمة . وفي تلك الأوقات يقوم كثيرون على ملك الجنوب وبنو الفتاه من شعبك يتسموون لإثبات الرؤيا ويعثرون فيأتي ملك الشمال ويقيم متراسه ويأخذ المدينة الحصينة فلا تقوم امامه ذراعا الجنوب ولا قومه المنتخب ولا تكون له قوة للمقاومة ويأتي عليه الفاعل كإرادته وليس من يقف امامه ويقوم في الارض البهية وهي بالتمام بيده] دانيال ١١: ١٣-١٦

بعوت بطليموس فيلوباتور وزوجته فجأة (عام ٢٠٣ ق.م) أخذ مكانه ابنه بطليموس الرابع - بطليموس ابيفانوس .

في عام ٢٠١ ق.م تمكن ملك الشمال انطوخيوس من جمع شمله وجيشه مرة اخرى بعد ان قوى نفوذه شرقاً حتى الهند . وهاجم بطليموس الرابع ملك مصر مرة اخرى وكان بطليموس الرابع طفلاً في الرابعة من عمره .

بنو الفتاه من شعبك يقومون لإثبات الرؤيا .

كانت اسرائيل في تلك الفترة تحت حكم البطالمة (مصر) بعد حرب رفح عام ٢١٧ لقد استغل بعض اليهود في مصر دخول انطوخيوس بجيوشه لمحاربة بطليموس الرابع الفيلوباتور وتحالفوا مع بعض المتمردين من المصريين بقيادة فيلبس الرابع المقدوني وتحالف الكل (ملك سوريا وفيلبس المقدوني والمتمردين المصريين واليهود - بنو الفتاه)

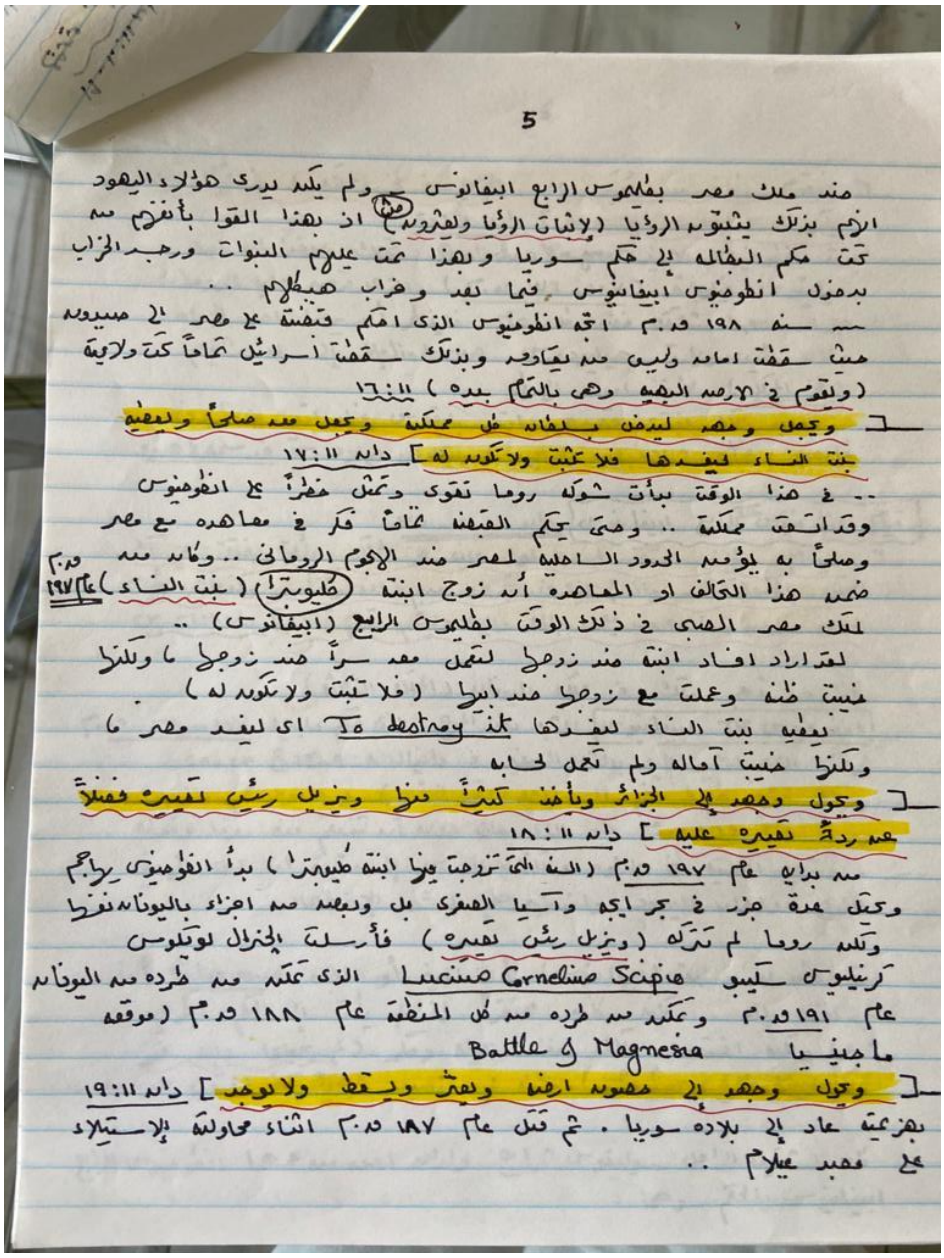

5

ضد ملك مصر بطليموس الرابع ابيفانوس .. ولم يكد يدرى هؤلاء اليهود الزم بذلك يثبتوه الرؤيا (لإثبات الرؤيا ولقبوله) اذ بهذا القوا بأنفسهم من تحت حكم البطالمه إلى حكم سوريا وبهذا تمت علوم النبوات ورهبة الخراب بدخول انطوخيوس ابيفانيوس فيما بعد وخراب هيكلهم ..

سنه ١٩٨ ق.م اتجه انطوخيوس الذى اتم فتحه مع مصر إلى صيدونه حيث سقطت امامه وليس من يقاومه وبذلك سقطت اسرائيل تماماً تحت ولايته (ويقوم في الارض البهيه وهى بالتمام بيده) دانه ١١:١٦

وتجعل وجهه ليدخل بملكانه ثم مملكة وتجعل معه صلحاً ويعطيه بنت النساء ليفسدها فلا تثبت ولا تكون له] دانه ١١:١٧

.. في هذا الوقت بدأت شوكة روما تقوى وتمثل خطراً على انطوخيوس وقد اتفقت مملكة .. وحتى يحكم القبضه تماماً فكر في معاهده مع مصر وصلحاً به يؤمن الحدود الشاميه لمصر ضد الاجوم الرومانى .. وكان من ضمن هذا التحالف او المعاهده أن زوج ابنته كليوبترا (بنت النساء) عام ١٩٧ لملك مصر الصبى في ذلك الوقت بطليموس الرابع (ابيفانوس) ..

لقد اراد انطوخيوس ابنة ليتحمل معه سراً ضد زوجها ولكنها خيبت ظنه وعملت مع زوجها ضد ابيها (فلا تثبت ولا تكون له)

ليعطيه بنت النساء ليفسدها To destroy her اى ليفسد مصر ولكنها خيبت آماله ولم تحمل لحسابه

وتجول وجهه إلى الجزائر ويأخذ كثيراً منها ويزيل رئيس تقيره فضلاً عن ردة تقيره عليه] دانه ١١:١٨

منذ بدايه عام ١٩٧ ق.م (السنة التى تزوجت فيها ابنته كليوبترا) بدأ انطوخيوس يرتجم ويحتل عدة جزر في بحر ايجه وآسيا الصغرى بل ويضم منه اجزاء باليونان نفسها وكانت روما لم تتركه (ويزيل رئيس تقيره) فأرسلت الجنرال لوكيوس كرنيليوس سكيبو Cornelius Scipio الذى تمكن منه طرده من اليونان عام ١٩١ ق.م وتمكن من طرده من كل المنطقة عام ١٨٨ ق.م (موقعه ماجنيسيا Battle of Magnesia

وتجول وجهه إلى حصون ارضه ويعثر ويسقط ولا يوجد] دانه ١١:١٩

بهزيمته عاد إلى بلاده سوريا . ثم قتل عام ١٨٧ ق.م اثناء محاولته الاستيلاء على معبد عيلام ..

- فيقوم مكانه من يُعبر بالجزية في فخر المملكة ، وفي أيام قليلة يتحطم لا بغضب ولا بحرب] دانيال ١١ : ٢٠

بموت انطوخيوس الآخير Antiochus the great تملك عوضاً عنه ابنه سيلوقس فيلوباتر (١٨٧ - ١٧٦ ق.م) الذي فرض عليه الرومان جزية ١٫٠٠٠ تالنت ففقد ٥٠ عام فإضطر أن يرسل احد الجباه وكان يشبه وزارة هيليودورس Heliodorus إلى اورشليم (فخر المملكة) لأخذ اموال الهيكل ..

وبعد ذلك بفترة قصيرة مات سيلوقس فيلوباتر في ظروف غامضة فجأة (لا بغضب ولا بحرب) . ويقال ان هيليودورس قد سمه في هدوء

قيام انطوخيوس الرابع ابيفانيوس] دانيال ١١ : ٢١ - ٣٥

- فيقوم مكانه محتقر لم يعملوا عليه فخر المملكة ويأتي بغتة ويمسك المملكة بالمتملقات . واذرع الحارف تجرف من قدامه وتنكسر ولذلك رئيس العهد . ومن المعاهدة معه يعمل بالمكر ويصعد ويعظم بقوم قليل] دانيال ١١ : ٢١ - ٢٣

هذا هو أهم ملك في مملكة اليونان (المملكة الثالثة)

انطوخيوس IV ابيفانيوس الشبه بفجر المسيح والذي حكم مابين ١٧٥ - ١٦٤ ق.م

وهذا الذي اشير اليه بالقرن الصغير في دانيال ٨ : ٩-١٤ ، ٢٣-٢٥

وملك فترة هبوط نجم السوريين (مملكة الشمال) و صعود نجم الرومان ووفاته عام ١٦٤ ق.م هو الذي حال دون أن تنتقم منه روما وتذله .

.. وترجع اهميته في النبوة والكتاب المقدس إلى حقيقة انه نبي الهيكل والمذبح واهانه اليهود واضطهدهم اشر الإضطهاد ..

لقد اعطى لنفسه لقب (ابيفانيوس) أي المبين أو الظاهر Epiphanes لأنه اعتبر نفسه إله . ولكنه كان محتقراً إذ لم يأت إلى الحكم بطريقه شرعي ولكنه اغتصب الملك لنفسه بحيله ومكر (لم يعملوا عليه فخر المملكة The honor of the kingdom) لانه لم ينصب شرعياً ولكنه اغتصب العرش .

كان لشقيقه الراحل سيلوقس الرابع ولدان احدهما انطوخيوس الرابع ابيفانيوس بالحكم وهما :

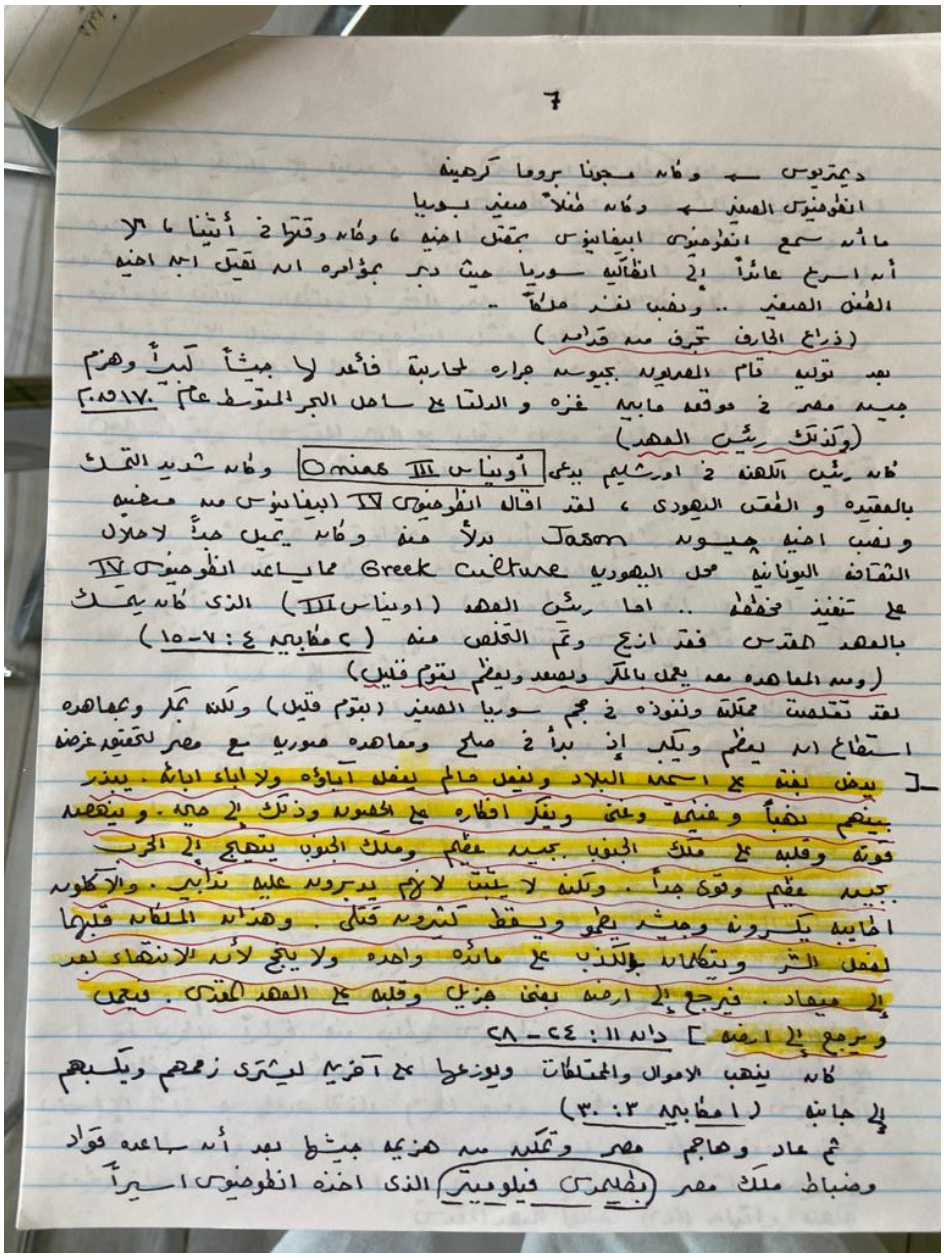

7

ديمتريوس ـــ وكان سجينا بروما كرهينة
انطوخيوس المستقبل ـــ وكان طفلاً صغيراً بسوريا
ما أن سمع انطوخيوس ابيفانيوس بمقتل اخيه ، وكان وقتها في أثينا ، حتى
أسرع عائداً إلى انطاكية سوريا حيث دبر بمؤامرة انه تقبل ابن اخيه
الطفل الصغير .. ونصب نفسه ملكاً .
(ذراع الخارج تحرق منه قدامه)
بعد توليه قام المكابيون بقيادة يهوذا بحارية فأنهزم لوسياس جيشاً كبيراً وهزم
جيشه مصر في موقعة مارسه غزه و الدلتا على ساحل البحر المتوسط عام ١٧٠ ق.م
(وكذلك رئيس الكهنة)
كان رئيس الكهنة في اورشليم يدعى أونياس III Onias وكان شديد التمسك
بالعقيدة و الفقه اليهودي ، لقد اقاله انطوخيوس IV ابيفانيوس من منصبه
ونصب اخيه جيسون Jason بدلاً منه وكان يميل جداً لاحلال
الثقافة اليونانية محل اليهودية Greek culture مما ساعد انطوخيوس IV
على تنفيذ مخططه .. اما رئيس الكهنة (اونياس III) الذي كان يمسك
بالعهد القديم فقد انزع وتم القضاء منه (٢ مكابيين ٤ : ٧-١٥)
(وسوء المعاهدة معه يتحد بالكذب ويصعد ويعظم بقوم قليل)
لقد تقدمت مملكة وتنوذه في جيش سوريا الصغير (بقوم قليل) ولكنه بمكر ومعاهده
استطاع انه يعظم ويكبر إذ بدأ في صلح ومعاهده سوريه مع مصر لتحقيق غرضه
يدخل بغتة على اسمن البلاد وينعل عالم يفعله آباؤه ولا اباء اباءه . يبذر
بينهم نهباً و غنيمة وغنى وينكر افكاره على الحصون وذلك إلى حين . و ينهض
قوته وقلبه على ملك الجنوب بجيش عظيم وملك الجنوب يتهيج إلى الحرب
بجيش عظيم وقوي جداً . ولكنه لا يثبت لانهم يدبرون عليه تدابير . والآكلون
اطايبه يكسرونه وجيشه يطمو ويسقط كثيرون قتلى . وهذان الملكان قلبهما
لفعل الشر ويتكلمان بالكذب على مائدة واحدة ولا ينجح لانه الانتهاء بعد
إلى ميعاد . فيرجع إلى ارضه بغنى جزيل وقلبه على العهد المقدس . ينجح
ويرجع إلى ارضه] دانيال ١١ : ٢٤ - ٢٨
كان ينهب الاموال والممتلكات ويوزعها على آخرين ليشتري زعمهم ويكسبهم
إلى جانبه (١ مكابيين ٣ : ٣٠)
ثم عاد وهاجم مصر وتمكن منه هزيمة بسيطة بعد أن ساعده قواد
وضباط ملك مصر بطليموس فيلومتير الذي اخذه انطوخيوس اسيراً

لقد نصب المصريون (بطليموس ايورجيتس) ملكاً في مدينة الإسكندرية عوضاً عن اخيه المخلوع والمأسور لدى انطوخيوس ..

وتظاهر انطوخيوس بالصلح مع بطليموس فيلومتير المأسور عنده ووعده بإعادته اليه هو ساعده ضد اخيه الملك الجديد . وتظاهر بطليموس المأسور بالموافقة وظاهر ملاهما مأذباً بقصر الشر (ويتظاهر بالكذب على مائده واحده) ولم ينجي ملاهما إذ قتل انطوخيوس في دخول الإسكندرية ووقف عند حدود مدينة ممفيس وفاد اوداجه إلى بلاده ، وبقي فيلومتير بممفيس ..

لقد عاد انطوخيوس (بعض جزيل وقلبه على الهيكل المقدس) وبقي اسرائيل تحت امرته إذ لم يكد انتهاء الميعاد لعد بل ظن اسرائيل يهانى تحت وطأه هذه الحروب .

وعاد إلى اورشليم الا أنه سمع بمؤامرة و تمرد شديد بين بعض القوات اليهودية الموالية له وصراع على رئاسة الكهنوت بعد أن سرت اشاعة انه (اى انطوخيوس) قد مات بمصر .. وتأديباً على هذا التمرد قام انطوخيوس بقتل الوف منهم وساق كثيرين إلى سوقه العبيد ونهب امتعه الهيكل وخزنه ونقل ثمانية إلى سوريا

(١ مكابيين ١ : ٢٠ - ٢٨ & ٢ مكا ٥ : ٥ - ٢١)

وفي الميعاد يعود ويهزم اليهود ولكنه لا يكون الآخر كالأول فتأتي عليه سنة سبع كئيبة فيبيش ويرجع ويفتاظ على العهد المقدس وليعمل ويرجع ويصغي إلى الذين تركوا العهد المقدس] دانيال ١١ : ٢٩ - ٣٠

لقد سمع بتحالف بين بطليموس فيلومتير (بممفيس) واخيه بطليموس ايورجيتس (بالاسكندرية) فعاد جيوشه محاولاً دخول مصر مرة أخرى ولكنه روما هالتة دون ذلك فأرسلت سفناً منه (كيتم) بقصد سفته منه ذلك . لقد طلب منه القائد الروماني (بوبليوس) صبينا Popilius الخروج من مصر فوراً ، ولما طلب انطوخيوس مهله ، رسم بوبليوس دائره على الأرض حول انطوخيوس وطلب منه قراراً بالحرب او الإنسحاب قبل ان يحرك قدمه من داخل الدائره .. لقد خاف انطوخيوس من شده اللهجه وحسم الحزم الذي عومل به فآثر الإنسحاب وكفه حول عنيفه إلى اورشليم والهيكل المقدس . وجعل كل همه في فرصه الثقافه اليونانيه على المدينه المقدسه . ويعطى صلاحيات لرئيس الكهنه واتباعه الذين خانوا العهد المقدس

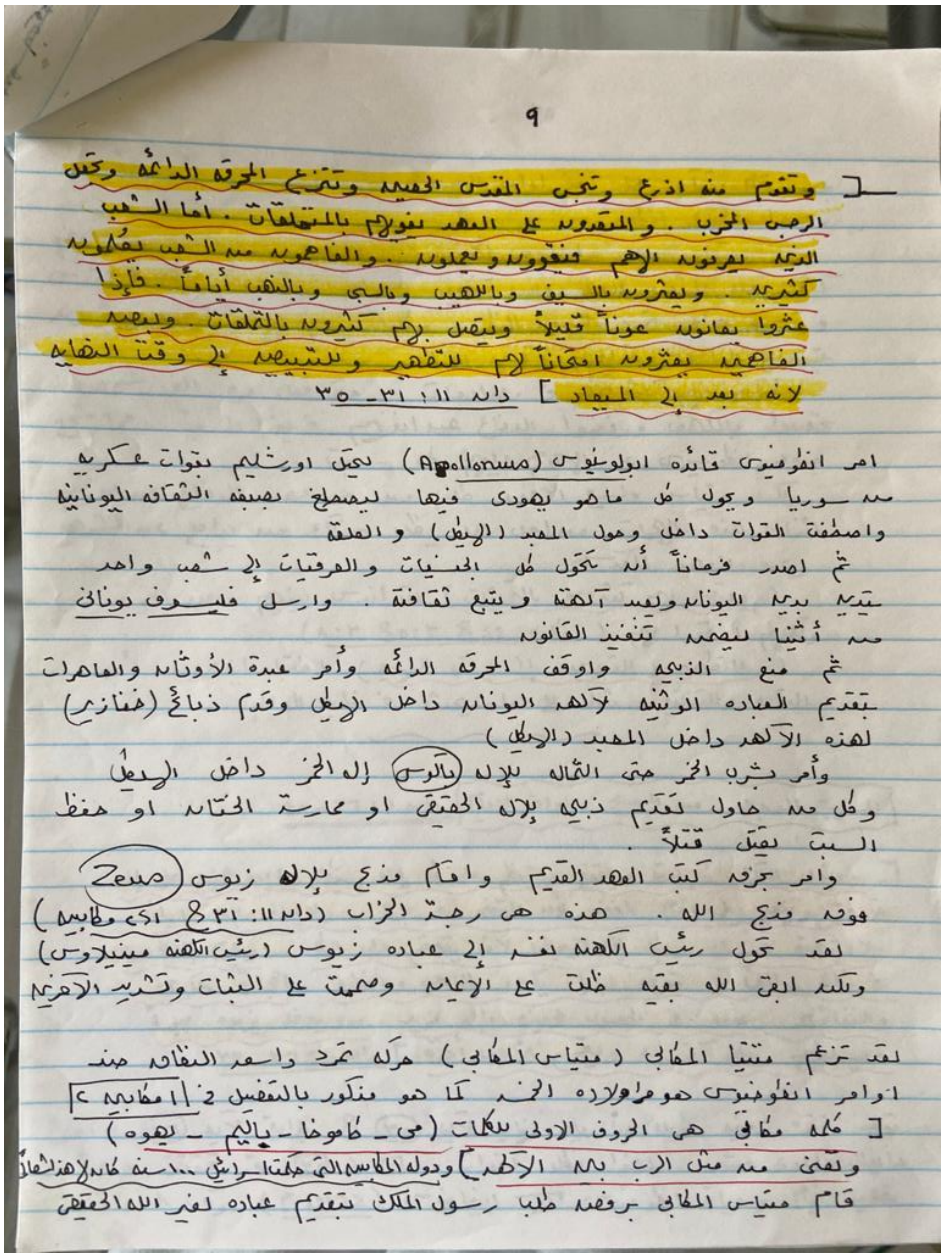

٩

وتقدم منه اذرع وتخب القدس الحميه وتنزع الحرقه الدائمه وتحل الرجس المخرب . والمقدوده على العهد يقولهم بالملقات . أما الشعب الذين يعرفون الاهم فيقووده ويعلوده . والفاهموه من الشعب يعلموه كثيرين . ويعثروه بالسيف وباللهيب وبالسبي وبالنهب أياماً . فإذا عثروا يعانوه عوناً قليلاً ويتصل بهم كثيرون بالملقات . وبعض الفاهمين يعثروه امتحاناً لهم للتطهير والتبييض إلى وقت النهايه لانه بعد إلى الميعاد] دانيال ١١ : ٣١ - ٣٥

امر انطوخيوس قائده ابولونيوس (Apollonius) بحق اورشليم بقوات عسكريه من سوريا ويحول كل ما هو يهودي فيها ليصطبغ بصبغه الثقافه اليونانيه واصطفت القوات داخل وحول المعبد (الهيكل) و العلقه

ثم اصدر فرماناً أن تحول كل الجنيات والعرقيات إلى شعب واحد يتبع بدين اليونان ويعبد آلهته و يتبع ثقافته . وارسل فيلسوف يوناني من أثينا ليضمن تنفيذ القانون

ثم منع الذبيحه واوقف الحرقه الدائمه وأمر عبدة الأوثان والعاهرات بتقديم العباده الوثنيه لآلهه اليونان داخل الهيكل وقدم ذبائح (خنازير) لهذه الآلهه داخل المعبد (الهيكل)

وأمر بشرب الخمر حتى الثمالة بالقوه إله الخمر داخل الهيكل وكل من حاول تقديم ذبيحه بإله الحقيقي او ممارسة الختان او حفظ السبت يقتل قتلاً .

وامر بحرق كتب العهد القديم واقام مذبح بإله زيوس (Zeus) فوق مذبح الله . هذه هي رجسة الخراب (دانيال ١١ : ٣١ & ١ كي مكابيين)

لقد تحول رئيس الكهنة نفسه إلى عباده زيوس (رئيس الكهنة منيلاوس) ولكنه ابقى الله بقيه ظلت على الإيمان وصمدت على الثبات وتشديد الآخرين

لقد تزعم متتيا المكابي (متياس المكابي) حركه تمرد واسعه النطاق ضد اوامر انطوخيوس حول ممارساته الخاصه كما هو مذكور بالتفصيل في [١ مكابيين ٢]

[كلمه مكابي هي الحروف الاولى للكلمات (مي - كاموخا - باعليم - يهوه) ونقتبس منه مثل الرب بين الآلهه] ويدعوه المكابيين التي حكمتا راشي ١٠٠ سنه قبل الاحتلال

قام متياس المكابي برفضه طلب رسول الملك بتقديم عباده لغير الله الحقيقي

ب و قام بقبل رجل نفذ اوامر الرسول مما أثار شغباً قبل اثناده
رسول الملك انطوخيوس

فر متياس هو واولاده الجبل إلى الكهوف بالجبال وانضم اليهم
كثير من الشعب الذى رفض تنفيذ الاوامر و تمسك بالعهد المقدس
و قامت حركة تمرد واسعة النطاق وقام يهوذا كثيرون ويقومون
بتأديب الناس وتعليمهم وتختين الذكور.

وقتل بأيديهم كثيرين فى مصادمات. حتى قتل نحو الف شخص
تحصنوا بالكهف ورفضوا الدفاع عن انفسهم فى يوم السبت. مما دفع
يهوذا انطوخيوس على الاقوم عليهم فى السبت.

وتلقى متياس واصحابه طلب من بعضهم الدفاع عن انفسهم
اثناء هذه الاحداث من اجل ان يظل هناك من يدافع عن الشريعة
وعن العهد المقدس.

(ويتعلم بأيديهم كثيرون بالمعلمات) لقد اتى بيديهم بعض الخونة
وتلاميذ اوقعوا بهم (لوقا ٢٤:٢٤ & ٥٠:٣ & ٨:٣)

(للتطهير و للتبييض إلى وقت النهاية) اختبار ايمانهم من أجل
التوبة والتنقية مثال على ما سيحدث فى نهاية العالم.

المسيح الدجال - ضد المسيح - اواخر الايام } دانيال ١١: ٣٦ - ٤٠

ويفعل الملك حسب ارادته ويرتفع ويتعظم على كل إله ويتكلم بامور عجيبة على إله
الآلهة وينجح إلى اتمام الغضب لانه المقضى به يجرى. ولا يبالى بآلهة آبائه
ولا بشهوة النساء ولا بإله لا يبالى لانه يتعظم على الكل. وبدلا من إله الحصون
فى مكانه وإلها لم تعرفه اباؤه يكرم بالذهب و الفضة وبالحجارة الكريمة
والنفائس. و يفعل فى الحصون العظمى بالاله غريب. من يعرفه يزيده مجدا
ويسلطهم على كثيرين ويقسم الارض اجرة] دانيال ١١: ٣٦-٣٩

توجد فترة زمنية طويلة جداً بين نهاية الآية (٣٥) & بداية الآية (٣٦) فى اصحاح
دانيال الحادى عشر - لهذا فكل النبوات من ع ١ الى ٣٥ قد تحققت فعلاً
بنهاية أيام و حياة انطوخيوس IV ابيفانيوس (١٦٤ ق.م) وكل النبوات

بداية من الآية (٣٦) لم تتحقق بعد ولذلك ستتحقق بظهور ضد المسيح ومع نهاية العالم والمجيء الثاني للسيد المسيح .. على الأقل يوجد ثلاثة أسباب تؤيد هذا الرأي :-

① تاريخياً كل النبوات من ٢ إلى ٣٥ تحققت بالتمام والكمال وبدقة متناهية .. وليس هناك أي احداث في التاريخ تحقق أي نبوات بعد الآية ٣٥ .

② الملك الموصوف في الآيات ٣٦-٤٥ يتمشى بأوصافه وخصائصه مع ضد المسيح - المسيح الدجال في مواضع أخرى بالكتاب المقدس سواء في تسالونيكي الثانية او سفر الرؤيا (١٣ : ٥-٦)

③ دانيال ١٢ : ١ يقول [ويكون زمان ضيق لم يكن منذ كانت أمة إلى ذلك الوقت (أي وقت الملك المذكور في ١١ : ٣٦)] وزمان الضيق هذا يتمشى ويتوافق مع ماذكره السيد المسيح بعد ذلك بعده قرون في متى ٢٤ : ٢١-٢٢ & ٢٩-٣١ وماذكر بعد ذلك في دانيال ١٢ عن ذلك الوقت يتمشى ويتفق مع نهاية العالم (يجي عن يوجد مكتوباً في السفر - قيامة الراقدين - هؤلاء إلى حياة ابدية وهؤلاء إلى العار والإزدراء الابدي --- الخ) .

لا يهتم ولا يبالي بأي إله لأنه سيرفع نفسه فوق كل الآلهة المعروفة سواء آلهة آبائه او غيره ..

(لا يبالي بآلهة آبائه ولا يشتهي النساء ولكل إله لا يبالي لأنه يتعظم على الكل) ١١ : ٣٧

شهوة النساء هنا هي مشتهى النساء في ذلك الوقت أي إيجاد نسل يولد منه المسيا المنتظر .. يقول (شهوة النساء) ولا يقول (الشهوة في النساء) الأمر الذي لا يتفق مع غرضه بإزدراءه بالآلهة .. فهو لا يبالي بآلهة آبائه ولا بالمسيا المنتظر الذي تشتهيه كل امرأة ان يكون من نسلها و لكل إله لا يبالي --- لانه يجعل نفسه إله (٢ تس ٢ : ٤-٦) (ودانيال ١١ : ٣٦ القرن الصغير) .

إله الحصون (God of force) أو (God of fortresses)
وهو إله الحرب ايضاً الذى يحب ان يكرم بالذهب والفضه
و الحجارة الكريمة والنفائس أى الماديات والماليات . لهذا
فهو إله غريب لم يعرفه من قبل آباؤه ولكنه هذا هو الإله
الوحيد الذى يبالى به ويعتبره منذ الآن (الملك المذكور فى ٣٦)
ولن يعرف (أى يتبعه) يزيده مجداً ويسلطهم على كثيرين
ويقسم لهم الارض اجرة (١١ : ٣٩) لأنه إله الارض ولا يعطى
إلا الارضيات .. انه الشيطان إله منذ الآن .

وقت النهاية والحرب الشعواء (دا ١١ : ٤٠ - ٤٥)

ففى وقت النهاية يحاربه ملك الجنوب فيثور عليه ملك الشمال بمركبات
وفرسان وسفن كثيرة ويدخل الاراضى ويجرف ويطمو . ويدخل إلى الأرض البهية فيعثر
كثيرون وهؤلاء يفلتون من يده أدوم ومواب ورؤساء بنى عمون . ويمد يده
على الأراضى وارض مصر لا تنجو . ويتسلط على كنوز الذهب والفضة وعلى كل نفائس
مصر . واللوبيون والكوشيون عند خطواته . وتفزعه اخبار من الشرق ومن الشمال
فيخرج بغضب عظيم ليحرم كثيرين . وينصب فساطيط قصره بين البحور وجبل
بهاء القدس ويبلغ نهايته ولا معين .

- هذه الأحداث لم تحدث بعد ولين ما يوافقها فى التاريخ
- هذه الأحداث محتومة وكل تفاسيرها هى إجتهادات
- تفسير هذه الأحداث لابد أن يقترن بتفاسير لأحداث سفر الرؤيا (١٩ ، ٦)
و حزقيال النبى (٣٨ ، ٣٩) .
- الأراضى البهية = الاراضى المقدسة واورشليم
آدوم ومواب وعمون = اراضى شرق الاردن ، اى ليبيا فى طريقها إلى مصر .
اللوبيون = اهل ليبيا
الكوشيون = اثيوبيا } عند خطواته أى يصل إلى هذه الحدود .
- فساطيط = قوته وعتواته وبهاءه الملوكى
بين البحور = البحر المتوسط والبحر الميت (أى منطقة اسرائيل)
جبل بهاء القدس = جبل صهيون .